

تفسير السمرقندى

388 @ قبل خلقكم ! 2 2 ! يعني بما أعطاكم في الدنيا ولا تفخروا بذلك ! 2 2 ! يعني متكبرا فخورا بنعم الله تعالى ولا يشكروه .

قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بغير مد والباقيون بالمد .

فمن قرأ بغير مد فمعناه لكيلا تفرحوا بما جاءكم من حطام الدنيا فإنه إلى نفاد .

ومن قرأ بالمد يعني بما أعطاكم .

وروى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح ولكن المؤمن من جعل الفرح شakra والمصيبة صبرا \$ سورة الحديد 24 - \$ 25 .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يحب الذي يبخلون يعني يمسكون أموالهم ولا يخرجون منها حق الله تعالى ! 2 2 ! ويقال الذين يبخلون يعني يكتمون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يكتمون صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونعته .

2 ! يعني يعرض عن النفقه ويقال يعرض عن الإيمان ! 2 2 ! يعني غني عن نفقتهم وعن إيمانهم ! 2 2 ! في فعاله .

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! ينصب الخاء والباء وقرأ الباقيون بضم الباء وإسكان الخاء ومعناهما واحد .

قرأ نافع وابن عامر ^ فإن الله الغني الحميد ^ بحذف ^ هو ^ هكذا في مصاحف أهل الشام والمدينة ومعناه إن الله الغني الحميد الذي لا غني مثله .

والباقيون ! 2 2 ! بإثبات هو وهو للفرد ويقال للصلة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بالأمر والنهي والحلال والحرام ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليهم الكتاب ليعلموا أمتهم ! 2 2 ! يعني العدل .

ويقال هو الميزان بعينه أنزل على عهد نوح عليه السلام ! 2 2 ! يعني لكي يقوم الناس ! 2 2 ! يعني بالعدل ! 2 2 ! يعني وجعلنا الحديد ! 2 2 ! يعني فيه قوة شديدة في الحرب .

وعن عكرمة أنه قال ! 2 2 ! يعني أنزل الله تعالى الحديد لآدم عليه السلام العلة والمطرقة والكلبتين ! 2 2 .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الحديد ! 2 2 ! مثل السكين والفأس والإبرة . يعني من معاه يشهد .

2 ! يعني ولكن يعلم الله من ينصره على عدوه ! 2 2 ! بقتل أعدائه كقوله ! 2 2 !

ويقال لكي يرى ۚ من استعمل هذا السلاح في طاعة ۚ تعالى وطاعة رسول ۚ صلى ۚ عليه وسلم ! ۖ ۖ يعني يصدق بالقلب ! ۖ ۖ في أمره ! ۖ ۖ في ملکه